Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهنا نجد الاختلاف .. الشكلى .. الذى شذ عن تطابق الحالتين .. وهو أن الشيخ حمد .. الأمير الجديد حسم مسألة « وراثة العهد » .. مبكرا .. وسريعا ..

ففى ١١ يوليو الماضى (١٩٩٥) أى قبل مرور .. اسبوعين فقط على توليه مقاليد الأمور .. أصدر قرارا يقضى بأن يكون حكم الدولة .. « وراثيا » .. فى أسرة آل ثانى .. وأن ينتقل من الأب .. الحاكم .. إلى أحد ابنائه .. فإن لم يوجد .. فإلى من يختاره .. « الأمير » .. من أسرة آل ثانى .

....

ورغم أن الأمور فى قطر اليوم .. مستقرة .. تماما .

ورغم أننا لا نعتقد أن هناك مجال لأحداث درامية .. عنيفة .. فالساحة القطرية غير مهيأة أصلا لمثل ذلك .

إلا ان هناك أمر هام جدا لا يمكن اغفاله ..

وهو أمر فى نفس الوقت يعتبر مجال خلاف .. عملى .. يضاف إلى الخلاف الشكلى .. السابق الكلام عنه فى السطور السابقة .

ألا وهو .. إصرار الشيخ خليفة .. أمير قطر المخلوع .. على محاولاته الدءوبة على العودة إلى موقعه الذى انتزع منه عنوة .

فهو لا يدع مناسبة قطرية .. أو خليجية .. أو عربية عموما . إلا ويعلن عن .. تصميمه .. على محاولة العودة إلى .. حكم بلاده .. مهما كانت النتائج المترتبة على ذلك .

وآخر ما جاء فى هذ الصدد هو البيان الذى .. اعلنه .. الشيخ خليفة .. من منفاه فى سويسرا .. فى ديسمبر ١٩٩٥ قبيل انعقاد مؤتمر القمة للدول الخليجية الاخير .. بساعات .. مجددا .. مطالبته بالعودة إلى حكم بلاده ..

والبيان المذكور .. موجه أصلا إلى قادة هذه القمة الخليجية . تجدد فيه